

مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في إنذار المؤسسات الاقتصادية بالمخاطر المحدقة بها في ظل
انتشار ظاهرة البيروقراطية –دراسة تطبيقية-

**The Extent To Which The Internal Control System Contributes To
Alerting Economic Companies To The Risks Facing Them In Light Of
The Spread Of The Phenomenon Of Bureaucracy- Applied Study-**

زوبير محمد*، قسم المالية والمحاسبة جامعة غرداية (الجزائر)، zoubir.mohamed@univ-ghardaia.dz

تاريخ النشر: 2022/09/30

تاريخ القبول: 2022/09/28

تاريخ الاستلام: 2022/05/04

ملخص:

هدفت الدراسة الى بيان مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية حالة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز فرع وسط في انذارها بالمخاطر المحدقة بها في ظل انتشار ظاهرة البيروقراطية من طرف بعض الموظفين، ما قد يهدد سمعة الشركة بالوفاء بالتزاماتها اتجاه المتعاملين الاقتصاديين، وتوصلت الدراسة الى ان التماطل في معالجة بعض الفواتير المستلمة يمثل نوع من أنواع البيروقراطية، الذي قد يشكل خطر على مصالح المؤسسة، من جهة ومن جهة أخرى فان تفعيل دور خلية التفتيش والرقابة في الشركة لمراقبة وكشف هذا النوع من التصرفات الغير القانونية يعتبر بحد ذاته أداة انذار مسبق عن المخاطر الممكن وقوعها.

كلمات مفتاحية: رقابة داخلية، مؤسسات اقتصادية، انذار مبكر، مخاطر، بيروقراطية.

تصنيفات JEL: H83، D73

Abstract: This study aimed to show the extent of the contribution of the internal control system in economic companies (The case of SADEG), in warning it of the dangers facing it in light of the spread of the phenomenon of bureaucracy of some employees, which may threaten the company's reputation by fulfilling its obligations towards economic operators. The study concluded that the delay in processing some invoices received represents a type of bureaucracy that may pose a threat to the company's

* المؤلف المرسل

interests on the one hand, and on the other hand, activating the role of the inspection and control cell in the company to monitor and detect this type of illegal behavior is in itself a pre-warning tool for risks possible to occur.

Key words: internal control, economic companies, early warning, risks, bureaucracy

Jel Classification Codes : H83 ،D73

1. مقدمة:

يعتبر نظام الرقابة الداخلية نظام أساسيا لكل كيان يسعى للاستمرارية والتطور، ولقد تطور هذا النظام بتطور الأنماط التسييرية الحديثة داخل المؤسسة، بل تعتبر مخرجاته سند يعول عليها من طرف أطراف خارجية، منها المدقق الخارجي وذلك عن طريق بناء أفكاره وإبداء رأيه في تقرير خاص مستقل نص عليه قانون المهنة، حول وضعية وطريق سير نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة أو الكيان الذي تولى تدقيقه، أما من وجهة نظرة المؤسسة فهي تسعى دوما للتطور والنمو أكثر في محيطها سواء الداخلي أو الخارجي، وتعتبر البيروقراطية العائق الأكبر الذي يقف حيال ذلك وعثرة في طريقها ان لم يتم القضاء عليها أو التقليل من تأثيرها على النظام العام للمؤسسة وذلك باستعمال جميع الوسائل القانونية الممكنة، ولا شك أن نظام الرقابة الداخلية السليم في المؤسسة سيكشف للإدارة العليا بعض الأخطاء التسييرية، و كذا بعض الهفوات المرتكبة سواء كانت متعمدة أو غير متعمدة من طرف بعض موظفي الكيان من لا مبالاة، وبيروقراطية في تسيير مصالح الغير التي من الممكن أن تتعطل بسببها، ومن تم قد تكلف المؤسسة تكاليف إضافية يضعها في موقف هي في غنى عنها، ولغرض تجنب المخاطر المختلفة والتقليل من وطأتها وضعت المؤسسة منبهات للإنذار المبكر تسعى من ورائها لإنذارها بالأخطار قبل حدوثها، ولاشك أن نظام الرقابة الداخلية في الشركات بمختلف أنواعها أداة قوية يمكن أن يعتمد عليها لهذا الغرض لإحاطته بجميع ما يدور داخل الشركة، انطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

"ما مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في إنذار الشركة الجزائرية للتوزيع الكهرباء والغاز فرع

وسط بالمخاطر المحدقة بها في ظل انتشار ظاهرة البيروقراطية؟"

للإجابة على الإشكالية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ هل هناك نظام للرقابة الداخلية في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز وسط؟
 - ✓ هل بإمكان نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة أن يكشف عن الأخطار المحدق بها؟
 - ✓ هل بإمكان نظام الرقابة الداخلية في الشركة أن يساهم في الحد من المخاطر المحدقة بها؟
- وللإجابة على الإشكالية نقترح الفرضيات التالية:

- ✓ هناك نظام للرقابة الداخلية في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز وسط؛
- ✓ بإمكان نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة أن يكشف عن الاخطار المحدق بها؛
- ✓ بإمكان نظام الرقابة الداخلية في الشركة أن يساهم في الحد من المخاطر المحدقة بها ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر مديرية غرداية نموذجاً على ذلك.

2.1 أهداف الدراسة:

نسعى من خلال درستنا إلى:

- ✓ تبيان الإجراءات المتبعة في ممارسة الرقابة الداخلية في الميدان المهني؛
- ✓ الإشارة الى بعض التصرفات البيروقراطية التي قد تؤثر سلباً عن الشركة؛

3.1 منهجية الدراسة:

لمعالجة الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي لاستعراض أهم العناصر المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة، وكذلك البيروقراطية، التي يمكن ان تقع في فرع وسط والتي من الممكن ان تعطل مصالح المتعاملين بمختلف انواعهم، حيث في البداية في الجانب النظري تم جمع المعلومات من الكتب، والمقالات، اما الجانب التطبيقي تم تحليل الوثائق المستخرجة من الشركة وذلك عن طريق استعمال الأدوات الحديثة لمعالج الجداول والبيانات التطبيقية المتحصل عليها من المؤسسة.

4.1 الدراسات السابقة:

- دراسة (زويير و رواني ، 2020) حول التدقيق المحاسبي الداخلي كألية تحليلية لتقييم مدى إلتزام المؤسسات الطاقوية بنظام الرقابة الداخلية، إذ هدفت دراسة الباحثين إلى التعرف على الدور الذي يلعبه

التدقيق الداخلي في تقييم مدى التزام المؤسسات الطاقوية بنظام الرقابة الداخلية، حيث إعتماذ الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد توصلت دراستهم أن التدقيق الداخلي بحد ذاته يعتبر آلية للرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة بل يعتبر جوهر الرقابة كما أن نظام الرقابة الداخلية غير مفعّل بشكل صحيح وسليم في بعض اقسام المؤسسة.

-دراسة (كشكش، قداري، و اسماعيل، 2019) تناولت دراسة الباحثين مدى تأثير نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية وذلك عن طريق استعمال اسلوب الاستبانة و دراسة ميدانية لعينة من المهنيين، في الميدان "ولقد هدفت دراسة الباحثين بذات لتعرف على إجراءات وطرق تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، إذ تم اجراء مسح ميداني للمهنيين وأساتذة مهتمين بمجال المراجعة، وفي نهاية المسح توصلت دراستهم إلى أن نظام الرقابة الداخلية يساهم في حماية أصول وممتلكات المؤسسة مع إعطاء توصيات بموجبها التأكد من مدى تطبيق قواعد الرقابة الداخلية لضمان استمرارية المؤسسة.

- دراسة (AKRAM AHMED و AMANJ MOHAMED، 2018)، هدفت دراسة الباحثين لإظهار أثار نظام الرقابة الداخلية على الأداء المالي لشركة أساسيل للاتصالات السلكية في إقليم كردستان العراق، عن طريق اجراء استبيان وتوصلت الدراسة ان هناك وجود علاقة بين بيئة الرقابة وتقييم المخاطر، كمان هناك علاقة ايجابية بين أنشطة الرقابة والإعلام والاتصال مع الأداء المالي.

- دراسة (ابازيد، 2017) تناولت فيها تقييم نظام الرقابة الداخلية في المصارف السورية الخاصة في ظل معايير إطار COSO وبازل 2"، هدفت الدراسة لتوضيح مدى توافر مكونات نظم الرقابة الداخلية في القطاع المصرفي في سوريا وفق متطلبات الإطار الرقابي للجنة COSO، حيث توصلت الدراسة ان هناك توفر لمكونات الرقابة بشكل مقبول في القطاع المصرفي لسوريا.

- دراسة (تلعيش، 2021) تطرق فيها لإدارة الازمات في ضوء التحديات البيروقراطية الجديدة" هدفت دراسة الباحث عن الكيفية التي ساهم التنظيم البيروقراطية الجديد في الحد من الازمات الإدارية داخل المجتمع، ولقد توصل الباحث الى إمكانية الاستثمار في الازمات وتحويلها الى مناخ يحفز فعاليات الجهود الإبداعية وينميها.

5.1. مقارنة بين الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

برغم من اشتراك جل الدراسات السابقة في موضوع نظام الرقابة الداخلية وبرغم من اختلاف أسلوب معالجة الموضوع إلا أن الدراسة الحالية تميزت عن سابقتها كونها تطرقت للأهمية القصوى التي يكتسبها نظام الرقابة الداخلية في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز فرع وسط، ومدى مساهمته في الكشف عن التصرفات البيروقراطية، المنتشرة في دواليب الإدارات والشركات الوطنية الكبرى، خصوصا التصرفات المرتكبة من بعض الموظفين الشي الذي سيؤثر على سمعتها بالوفاء بتعهداتها أمام مختلف المتعاملين الاقتصاديين ، إضافة الى تحمل الشركة لتكاليف مادية قد تنجر عن ذلك ، كما تميزت الدراسة الحالية في اظهار مدى إمكانية استعمال نظام الرقابة الداخلية كإنذار مبكر للكشف عن هذه المخاطر.

2. الإطار النظري للمتغيرات الدراسة

1.2 نظام الرقابة الداخلية:

تم تعريفها من قبل لجنة إجراءات المراجعة التابعة للمجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين العموميين على أنها خطة يتم وضعها من قبل إدارة المؤسسة للحفاظ على أصولها، ولضمان دقة وموثوقية وسلامة المعلومات المحاسبية (حميد، 2018، صفحة 130). ويتكون نظام الرقابة الداخلية من عدة أنواع نذكر منها :

- الرقابة الإدارية

وهي مجموعة من الأساليب التي تسعى لتحقيق أقصى كفاءة ممكنة وذلك عن طريق التأكد من مدى التزام كل طرف بما هو مخطط له سالفًا (حسام، 2012، صفحة 130)

- الرقابة المحاسبية

وهي كافة الإجراءات والخطط الهادفة لاختبار دقة البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر المحاسبية والتأكد من مدى سلامة المعالجة المحاسبية وكذا حماية أصول المؤسسة (كشكش ، قداري، و اسماعيل ، 2019، صفحة 44)، أما أهداف الرقابة الداخلية فتتمثل في حماية أصول وممتلكات الإدارة خصوصا

الممتلكات الإدارية بكل أنواعها من مخزونات واستثمارات، ومعدات وأدوات وكذا استغلال مختلف الموارد بكفاءة عالية سواء الموارد البشرية او غيرها (ابازيد ، 2017، صفحة 19)

2.2. مكونات نظام الرقابة الداخلية

للرقابة الداخلية خمس مكونات نذكر منها :

- محيط الرقابة: يشمل عنصر بيئة الرقابية في الجو المناسب الواجب توفره والذي يمكن ان يؤثر بالإيجاب على وعي الموظفين بضرورة الرقابة، وهي أساس المكونات الأخرى، بل يعتبر جزء من تفعيل الثقافة التنظيمية (Benie, 2018, p. 15)؛

- الأنشطة الرقابية: وهي جميع الإجراءات والسياسات التي تضعها الإدارة للوفاء، لغرض الإقرار المالي (Arens & Elder, 2012, p. 303)

- تقدير المخاطر: يكون ذلك عن طريق تحديد الاثار السلبية على الأهداف الموضوعية وتقييمها، وذلك عن طريق التقييم الفعال لها وفق مبدأ التكلفة والمنفعة وتصنيفها حسب إمكانية السيطرة عليها (علي و شحاتة، 2006، صفحة 82) .

- المعلومات والاتصالات: يهتم المكون بتحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المنشأة، يتم الحصول عليها و من تم تشغيلها وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية بالمنشأة عن طريق القنوات المختلفة، للاتصالات التي تسمح بتدفق تلك المعلومات ومن تم إعداد التقارير المالية (احمد، 2000، صفحة 20).

- المراقبة: وهي الأنشطة المتعلقة بالمتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمختلف عناصر أو مكونات نظام الرقابة الداخلية للتحقق من فاعليتها وكفائتها (ثناء ، 2007، صفحة 246)

3.2. ظاهرة البيروقراطية ومدى خطورتها على المؤسسة:

يشاع كثيرا في مجتمعنا وفي ثقافتنا وفي اوسطنا الرسمية ظاهرة البيروقراطية التي تعني عجز الإدارة عن تلبية متطلبات المتعاملين، هذه النظرة ليست شائعة فقط في الثقافة الجزائرية او الدول العربية او النامية بل في جميع دول العالم، غير ان رقعة توسعها يختلف من دولة لاخرى، ان كلمة بيروقراطية في معناها اللغوي "حكم او سلطة المكتب" على أساس ان كلمة Cracy التي هي من اصل اغريقي kartoc تعني

السلطة او الحكم ، وكلمة Bureau تعني المكتب، بحيث ترتبط هذه الأخيرة بالمكاتب الرسمية والأجهزة الحكومية وما يرافقها من مظاهر الاستعلاء والتسلط (العايب و قيرة ، 2021، صفحة 765) ولقد اجمع البلاحثين ان اول من استعمل مصطلح البيروقراطية هو الوزير الفرنسي Vincent De Gournay عام 1745 م، اطلقها للدلالة على فئة من العمال المتقاعسين في المكاتب الحوكمية والمعطلين لمصالح المتعاملين المختلفة لغرض ما خارج اطار العمل (حفصي ، 2018، صفحة 313) وللببيروقراطية مخاطر عديدة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر المخاطر التشغيلية، ويقصد بها التأثير السلبي الناتجة عن مهام العمال نتيجة لادائها بطريقة غير ملائمة وغير كافية (خوجة و علمي، 2022، صفحة 19).

3. نظام الرقابة الداخلية في شركة سونلغاز ومدى مساهمته في الانذار على المخاطر

قبل التعمق في الإجراءات المتبعة من طرف شركة سونلغاز حول الاهتمام بنظام الرقابة الداخلية، علينا أولاً فحص الهيكل التنظيم للشركة، وفق ما هو مبين في الملحق (1) اذ نلاحظ انه يتكون من 6 نواحي جهوية وهي ناحية التوزيع الجزائر، ناحية توزيع البلدية، ناحية توزيع وهران، ناحية توزيع قسنطينة، ناحية توزيع ورقلة، ناحية توزيع بشار، تحتوي كل ناحية على مديريات ولائية لكل مديرية هيكل تنظيمي يحتوي على خلية للتفتيش والرقابة، تتولى الخلية تفتيش وفحص كل ما يدور في اقسام المديرية، ومن ثم اعلام الإدارة العليا بكل ما يتعلق بالمهام الموكلة لها،

1.3 المخاطر التسييرية المحدقة بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز فرع وسط:

تتولى خلية التفتيش والرقابة التابعة لكل مديرية ولائية للناحية توزيع الوسط بإعداد تقرير شهري عن سير وحركة الفواتير المستلمة، وكذا المدة الزمنية المستغرقة للمعالجة، ترسل تلك التقارير الى الإدارة العليا لإعلامها بذلك، ان عمل الخلية يعتبر كدعامة للرقابة الداخلية في الشركة ويتمثل ذلك في الاستفسارات المقدمة من طرف الإدارة العليا عن أي تماطل او تأخر في معالجة الفواتير.

1.1.3. التماطل في معالجة فواتير المستلمة من المتعاملين كتصرف بيروقراطي

قد تتسبب تصرفات بعض موظفي الشركة من تماطل في تنفيذ المهام الموكلة لهم ولا مبالاة من طرفهم بأخطار تهدد المؤسسة ككل خصوصا في ما يتعلق بالفواتير المستلمة من المتعاملين الاقتصاديين مع الشركة، ولناخذ على سبيل المثال لا الحصر المدة الزمنية المتعلقة لتسديد مستحقاتهم، المنصوص عليها في المادة 13 من الاتفاقية المبرمة بينهم وبين الشركة (انظر الملحق رقم 02)، اذ نصت على انه يتعين على شركة سونلغاز دفع مستحقات المتعامل المكلف بإنجاز الاشغال الموكلة اليه بعد الانتهاء وبعد وضع فاتورته في المؤسسة في مدة زمنية لا تتعدى 60 يوما من تاريخ استلام الفاتورة من امانة الشركة، ولاختبار مدى مساهمة خلية التفتيش والرقابة عن بعض الاخطار المترتبة عن التأخير، تولت المديرية المقسمة على مستوى ناحية توزيع وسط بإرسال معلومات الى المديرية العامة وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 1: يوضح المدة الزمنية المستغرقة لمعالجة الفواتير المستلمة (الوحدة يوم)

البيان	مجموع الفواتير					مجموع الأيام					معدل الأيام				
	قسم الصفقات العمومية	قسم استغلال الغاز	قسم العلاقات التجارية	الوسائل العامة	قسم استغلال الكهرباء	قسم الصفقات العمومية	قسم استغلال الغاز	قسم العلاقات التجارية	مصلحة الوسائل العامة	قسم استغلال الكهرباء	قسم الصفقات العمومية	قسم استغلال الغاز	قسم العلاقات التجارية	الوسائل العامة	قسم استغلال الكهرباء
المديرية العامة				66					219					3	
فواتير SKMK				23	10	33			10235	499	10734			445	50
البلدية	158	24	63	84	15	344	2130	308	1715	98	4497	13	27	3	7
تيزي وزو	115		130	60	68	373	4070		2619	845	11486	35	20	14	58

مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في إنذار المؤسسات الاقتصادية بالمخاطر المحدقة بها

6	10	4			5	1648	478	423			747	295	49	108			138	مدينة
9	22	13	11	0	5	4387	399	1511	1375		1102	464	18	118	127		201	بويرة
21		23	17		21	4824		2969	940		915	229		130	55		44	الجلقة
10	7	11		5	14	2107	462	928		69	648	229	68	87		15	59	ورقلة
4	13	2	8	8	3	1122	230	226	268	165	233	263	18	117	34	22	72	الاغواط
39		57	18	16	25	14261		10498	563	737	2463	362		185	31	47	99	غرداية
16	43	8	14	80	19	4506	427	854	272	159	2794	289	10	106	20	2	151	الوادي
13		27			3	1056		848			208	73		32			41	تمنراست
35	23	24	24	28	57	9680	817	1899	636	1133	5195	275	36	80	27	41	91	بسكرة
15		19			2	1266		1226			40	86		65			21	ايليزي
25	29	17	40	9	22	13248	1030	1797	5166	108	5147	522	35	108	130	12	237	بومرداس
19	1	42	1	4	16	1385	8	757	10	4	606	72	6	18	8	1	39	تيزابزة
19	212	262	179	161	240	75473	7901	25027	13564	2683	26298	3876	323	1298	625	164	1466	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث بناء على الملحق رقم 3

من خلال الجدول نلاحظ ان المدة المصرح بها في الجدول استثنت قسم المالية والمحاسبة مع العلم ان هذا الاخير هو المعني بالمعالجة المحاسبية ومن تم التسوية المالية للفواتير، كما انه تم احتساب المدة الزمنية وفق مايلي:

- مجموع الفواتير المستلمة لكل مديرية خلال شهر نوفمبر 2021 تساوي مجموع فواتير الأقسام المعنية

- مجموع أيام لمعالجة الفواتير = مدة المعالجة للفواتير بالنسبة للأقسام المعنية

مدة معدل المعالجة = مجموع الفواتير المستلمة / مجموع أيام لمعالجة الفواتير

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك تفاوت في المدة الزمنية المستغرقة في معالجة الفواتير المستلمة من قسم الاخر ومن مديرية ولائية لأخرى، حيث ان معدل المدة الزمنية المستغرقة للمعالجة في كل من مديرية التوزيع البلدة قدر بـ 13 %، بينما مديرية تيزي وزو قدرت بمعدل 31 %، والمدينة والبويرة، والجلقة، بمعدل 6% و9% و21% على التوالي بينما المديريات الجنوبية التي هي ورقلة، الاغواط، غرداية، الوادي، تمنراست، بسكرة وايليزي قدرت بـ 10%، و4 %، و39%، و16 %، و13%، و35%، و15% على التوالي.

تتولى الإدارة العليا بأرسال استفسار للمديريات المعنية لتقديم توضيحات عن أسباب التأخر، ان الاستفسارات الكتابية المقدمة من طرف الإدارة العليا عن اسباب التأخر في معالجة الفواتير يعتبر نوع من الرقابة الداخلية الممارسة من طرف الإدارة العليا على الأقسام التسييرية للمديريات، وأسلوب لمحاربة ظاهرة البيروقراطية التي قد يرتكبها بعض الموظفين في استعمال اسلوب التماطل في معالجة بعض الفواتير.

2.1.3. خطر تماطل في مدة المعالجة للمديرية الولائية للتوزيع الكهرباء والغاز غرداية:

لمعرفة الدور الذي تلعبه مصلحة التفتيش والرقابة على مستوى مديرية غرداية كنموذج حول الإنذار المسبق عن الاخطار الممكن تداركها قبل وقوعها ومن تم حماية المؤسسة امام الجهات القضائية من تبعات التأخر عن دفع مستحقات المتعاملين معها، سنأخذ عينة من الفواتير المستلمة خلال شهر نوفمبر 2021 ومن تم احتساب المدة الزمنية للمعالجة ومقارنتها بالوقت القانوني الواجب احترامه من طرف الشركة وفقا لما تنص عليه للمادة 34 من العقد المبين في الملحق رقم 2.

1.2.1.3. الفترة الزمنية لمعالجة الفواتير في الأقسام التسييرية:

نعني بالأقسام التسييرية لمديرية توزيع غرداية بجميع الأقسام لها والمكلفة بمراقبة محتوى ملف الفواتير ومن تم تحرير امر بالتحصيل قبل ارسال الفاتورة الى قسم المالية والمحاسبة، وتتمثل هذه الأقسام في قسم الصفقات العمومية، قسم استغلال الغاز، قسم العلاقات التجارية ، مصلحة الوسائل العامة، قسم استغلال الكهرباء، تعتبر الفترة الزمنية المستغرقة لمعالجة الفواتير المستلمة من طرف موظفي الأقسام التسييرية بالفارق الزمني بين تاريخ ايداع الفاتورة لدى امانة المديرية وتاريخ معالجتها الإدارية ، ولا شك ان هذه المعالجة تمر بمراحل يستغرق فيها فترة زمنية معينة يجب احترامها من طرف الأقسام المعنية ومن تم ارسالها للتسوية المالية وفق ماهو مبين في الجدول التالي:

الجدول 2: يوضح الفترة الزمنية المستغرقة للمعالجة الفواتير في الأقسام التسيرية (الوحدة يوم)

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	مبلغ الفاتورة	تاريخ إيداع الفاتورة في الشركة	تاريخ تحويل الفاتورة الى قسم المالية	تاريخ التقيد الخاسي للفاتورة	المدة الزمنية المستغرقة من التسليم الى التحويل الى قسم المالية	مدة المعالجة المحاسبية
361/21	26/07/2021	257 040,00	20/10/2021	25/10/2021	28/10/2021	5	3
007/21	24/07/2021	996 874,90	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
005/21	12/10/2021	1 148 927,15	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
20/21	14/05/2021	1 007 097,00	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
005/21	04/10/2021	1 127 447,65	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
42/21	15/09/2021	114 876,65	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
12/21	10/10/2021	8 409 651,16	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
19/21	16/08/2021	18 879 302,40	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
RG008/21	20/09/2021	123 941,48	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
RG012/21	28/07/2021	119 470,05	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
RG019/21	06/07/2021	129 757,60	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
007/21	12/09/2021	939 365,77	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
012/21	29/09/2021	1 008 406,00	20/10/2021	25/10/2021	02/11/2021	5	8
004/21	09/10/2021	98 266,20	18/11/2021	21/11/2021	24/11/2021	3	3
006/21	08/09/2021	244 000,37	18/11/2021	21/11/2021	24/11/2021	3	3
57/21	21/10/2021	9 633,34	18/11/2021	21/11/2021	28/11/2021	3	7
09/21	25/08/2021	35 987,75	18/11/2021	21/11/2021	28/11/2021	3	7
017/21	21/09/2021	41 703,93	18/11/2021	21/11/2021	28/11/2021	3	7
47/21	10/10/2021	8 307,08	18/11/2021	21/11/2021	28/11/2021	3	7
46/21	10/10/2021	9 049,97	18/11/2021	21/11/2021	28/11/2021	3	7
070/21	23/09/2021	44 366,50	18/11/2021	21/11/2021	28/11/2021	3	7
069/21	22/09/2021	20 885,52	18/11/2021	21/11/2021	28/11/2021	3	7
067/21	13/09/2021	42 135,29	18/11/2021	21/11/2021	28/11/2021	3	7
065/21	09/09/2021	32 944,85	18/11/2021	21/11/2021	28/11/2021	3	7
المجموع							168
معدل المدة الزمنية							7
							98
							4

المصدر: من اعداد الباحث بناء على المعطيات المقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز غرداية

من خلال الجدول نلاحظ ان معدل المدة الزمنية المستغرقة في معالجة 24 فاتورة في الأقسام التسيرية

هي 4 أيام وهي فترة مقبول بالنظر الى المدة الزمنية المنصوص عليها في المقررات التنظيمية في المؤسسة التي

تنص على ان اقصى مدة لمعالجة الفاتورة وبقاؤها في القسم التسيري هي 7 أيام، وكل فاتورة تعدت تلك

الفترة يجب على القسم المعني ان يقدم تفسيرات ومبررات عن التأخير.

2.2.1.3. الفترة الزمنية المستغرقة للتسوية المالية للفواتير

تعتبر الفترة الزمنية الفاصلة ما بين تاريخ استلام الفواتير في قسم المالية والمحاسبة وتاريخ التسوية المالية للفواتير أكبر الفترات الزمنية نظرا لكون الأرصدة المالية (الأغلفة المالية للتسوية) ترسل من طرف المديرية العامة وخلال فترة المراقبة تم اخذ عينة من الفواتير وفق ماهو مبين في الجدول التالي:

الجدول 3: الفترة الزمنية لبقاء الفواتير قبل التسوية المالية (الوحدة يوم)

رقم الفاتورة	تاريخ تحويل الفواتير من مصلحة الاستغلال المحاسبي الى مصلحة المالية	رقم الامر بالدفع	تاريخ التسوية المالية للفواتير	مدة المعالجة المحاسبية
361/21	28/10/2021	Règlement OV numéro : 2021/00812	28/12/2021	61
007/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01011	30/12/2021	58
005/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01001	30/12/2021	58
20/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01001	30/12/2021	58
005/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01002	30/12/2021	58
42/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01003	30/12/2021	58
12/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01080	30/12/2021	58
19/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01080	30/12/2021	58
RG008/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01011	30/12/2021	58
RG012/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01004	30/12/2021	58
RG019/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01005	30/12/2021	58
007/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01006	30/12/2021	58
012/21	02/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01079	30/12/2021	58
004/21	24/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01164	02/01/2022	39
006/21	24/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01150	02/01/2022	39
57/21	28/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01154	02/01/2022	35
09/21	28/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01137	02/01/2022	35
017/21	28/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01135	02/01/2022	35
47/21	28/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01141	02/01/2022	35
46/21	28/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01141	02/01/2022	35
070/21	28/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01142	02/01/2022	35
069/21	28/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01142	02/01/2022	35
067/21	28/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01142	02/01/2022	35
065/21	28/11/2021	Règlement OV numéro : 2021/01142	02/01/2022	35
الاجموع				
معدل المدة الزمنية				
1150				
48				

المصدر: من اعداد الباحث بناء على الملحق 4 والمعطيات المقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز غرداية

من خلال الجدول نلاحظ ان الفاتورة رقم 361/21 استغرقت 61 يوما منذ تاريخ ارسالها الى قسم

المالية والمحاسبة الى تاريخ التسوية المالية لها، كما ان هناك 12 فاتورة و9 فواتير بالإضافة الى فاتورتين مدة

بقاؤهما في قسم المالية هي 58 و35 و39 يوما على التوالي، ان طول المدة المستغرقة للتسوية سيخل بمحتوى

نص المادة 13 من الاتفاقية المبرمة بين الشركة والمؤسسة المتعاملة.

3.2.1.3. المدة الكلية المستغرقة لمعالجة الفواتير لمديرية غرداية:

من خلال تتبع حركة الفواتير المستلمة من طرف المؤسسة، انطلاقاً من الأمانة العامة للمديرية مروراً بالأقسام التشغيلية وصولاً إلى قسم المالية والمحاسبة، ومن ثم التسديد الفعلي لمستحقات المتعاملين نلاحظ أن هناك بعض الفواتير تعدت الفترة الزمنية الكلية لمعالجتها وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 4: يوضح المدة الكلية المستغرقة لمعالجة الفواتير المستلمة لمديرية غرداية (الوحدة يوم)

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	المدة الزمنية المستغرقة من التسليم إلى التحويل إلى قسم المالية	المدة الزمنية المستغرقة لمعالجة الفواتير في مصلحة الاستغلال المحاسبي	المدة الزمنية المستغرقة للتسوية المالية للفواتير في المصلحة المالية	المدة الزمنية الكلية للمعالجة
361/21	26/07/2021	5	3	61	69
007/21	24/07/2021	5	8	58	71
005/21	12/10/2021	5	8	58	71
20/21	14/05/2021	5	8	58	71
005/21	04/10/2021	5	8	58	71
42/21	15/09/2021	5	8	58	71
12/21	10/10/2021	5	8	58	71
19/21	16/08/2021	5	8	58	71
RG008/21	20/09/2021	5	8	58	71
RG012/21	28/07/2021	5	8	58	71
RG019/21	06/07/2021	5	8	58	71
007/21	12/09/2021	5	8	58	71
012/21	29/09/2021	5	8	58	71
004/21	09/10/2021	3	3	39	45
006/21	08/09/2021	3	3	39	45
57/21	21/10/2021	3	7	35	45
09/21	25/08/2021	3	7	35	45
017/21	21/09/2021	3	7	35	45
47/21	10/10/2021	3	7	35	45
46/21	10/10/2021	3	7	35	45
070/21	23/09/2021	3	7	35	45
069/21	22/09/2021	3	7	35	45
067/21	13/09/2021	3	7	35	45
065/21	09/09/2021	3	7	35	45
المجموع		98	168	1150	1416
المعدل		4	7	48	59

المصدر: من اعداد الباحث بناء على والمعطيات السابقة

من خلال الجدول نلاحظ أن الوقت المستغرق للمعالجة الكاملة للفواتير يختلف من فاتورة لأخرى حيث أن الفاتورة رقم 361/21 استغرقت 69 يوماً أي بزيادة 9 أيام لكل فاتورة عن المدة الزمنية القانونية المحدد لها في التعليمات الاتفاقية المبرمة بين الطرفين، بينما 12 فاتورة تعدت 70 يوماً أي بزيادة تقدر بـ 21

يوم من الوقت القانوني المحدد لكل فاتورة، و 11 فاتورة فقط عولجت في الوقت القانون المحدد لهم أي 45 يوما فقط من تاريخ تسليمها للأمانة الى تاريخ التسوية المالية.

4. خاتمة:

- بناء على المعطيات السابقة وبعد الفحص الجزئي للنظام الرقابة الداخلية وكيفية ممارسته في الميدان المهني في الشركة الجزائرية للتوزيع الكهرباء والغاز SADEG فرع وسط نلاحظ ما يلي:
- أنشأت الشركة الجزائرية في هيكلها التنظيمي الشامل وكل عبر المديريات الولائية خلية مستقلة في نشاطها تابعة مباشرة للمدير الولائي تعمل بكل استقلالية ولا تتعرض لأي ضغوطات سواء داخلية او خارجية من بين مهامها البحث والكشف عن أي خطر قد يهدد مصالح المؤسسة وتتولى هذه الخلية في النهاية من اعداد تقارير شهرية حول المدة الزمنية المستغرقة لمعالجة الفواتير المستلمة من طرف المؤسسة؛
 - قد يكون هناك تماطل وتعطيل في معالجة بعض الفواتير من طرف بعض الاعوان، ما قد يشكل خطر على مصالح المؤسسة؛
 - الفترة الزمنية المستغرقة في المعالجة والغير مبررة تعتبر نوعا من أنواع البيروقراطية؛
 - تفعيل دور خلية التفتيش والرقابة لمراقبة وكشف هذا النوع من التصرفات الغير قانونية يعتبر بحد ذاته أداة انذار مسبق عن المخاطر الممكن وقوعها.
- وعليه فان فرضيات الدراسة محققة اذ لحظنا مايلي:
- ✓ نعم هناك نظام للرقابة الداخلية في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز وسط؛
 - ✓ نعم بإمكان نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة ان يكشف عن الاخطار المحدق بها؛
 - ✓ نعم بإمكان نظام الرقابة الداخلية في الشركة ان يساهم في الحد من المخاطر المحدقة بها وتؤكد لنا جليا في مديرية توزيع غرداية.

بناء على الدراسة والنتائج السابقة الذكر نقترح التوصيات التالية:

- ضرورة تعميم نظام الرقابة الداخلية على كل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حتى يساهم في اكتشاف كل خطر قد يحدق بمهما؛
- اسناد مهمة نظام الرقابة الداخلية لهيئات متخصصة ولإطارات ذات كفاءة عالية لها دراية كاملة بالمهام المسندة اليها؛
- الزامية التكوين المستمر للمشرفين على نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية حتى يكونوا على دراية بكل التطورات الحديثة في هذا المجال.

5. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- ابراهيم حسام. (2012). تدقيق الحسابات بين النظرية والتطبيق، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، عمان الأردن.
- القباني ثناء. (2007). المراجعة، الإسكندرية مصر، الدار الجامعية.
- حلمي جمعة احمد. (2000). المدخل الحديث لتدقيق الحسابات. عمان الاردن: دار الصفا للنشر والتوزيع
- عبد الوهاب علي، شحاتة شحاتة. (2006). الرقابة والمراجعة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال (الواقع والمستقبل). الاسكندرية مصر العربية: جامعة الاسكندرية، الدار الجامعية.

الأطروحات:

- سارة ابازيد. (2017). تقييم نظام الرقابة الداخلية في المصارف السورية الخاصة في ظل معايير إطار COSO وبازل 2. رسالة ماجستير، كلية اقتصاد، قسم للمحاسبة، جامعة دمشق.

• المقالات:

- امبارك حميد. (2018). دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق أهداف المؤسسة دراسة حالة مؤسسة المجاهد. مجلة الابحاث الاقتصادية لجامعة البليدة، 13(2) ص 126-145
- خالد تلعيث. (2021). ادارة الازمات في ضوء التحديات البيروقراطية الجديدة. مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية، 3(3)، 32-44.

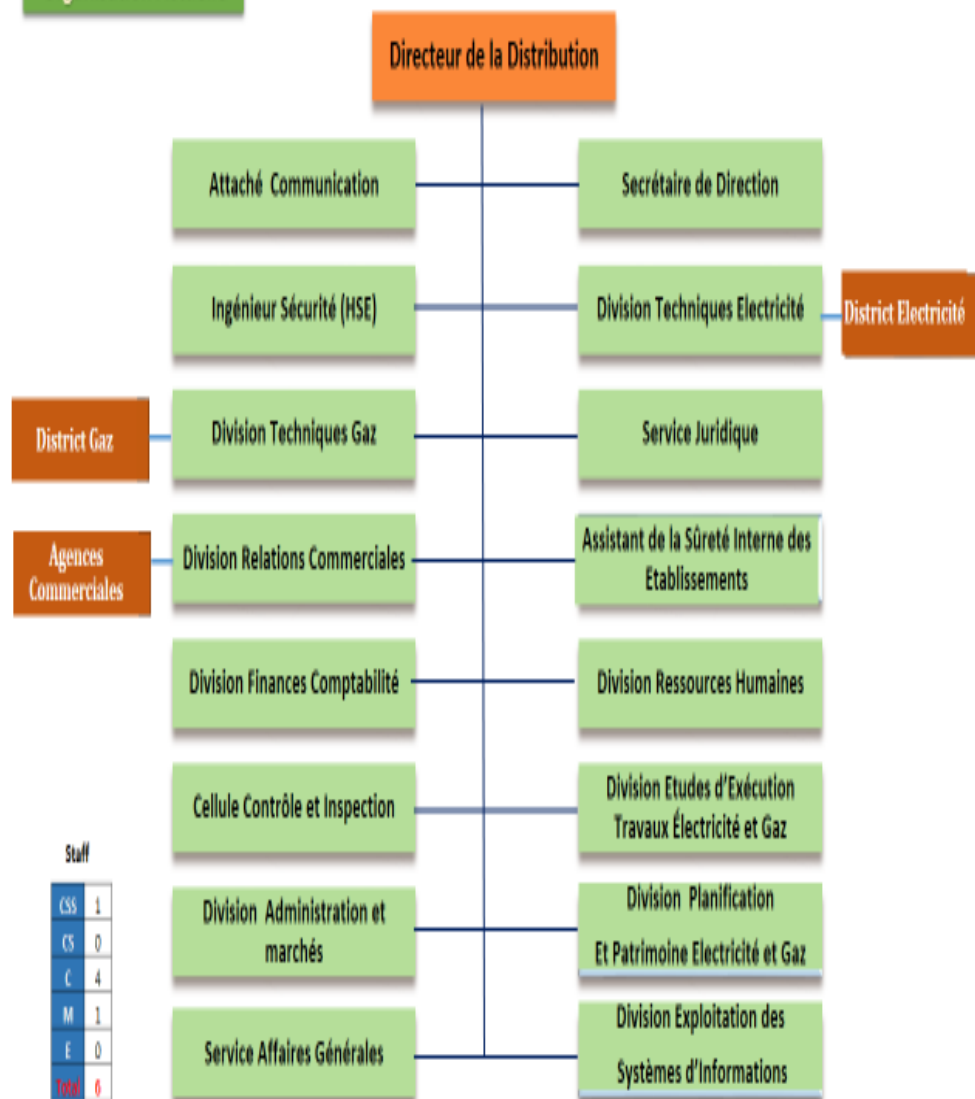
- عبد الله خوجة، حسبية علمي. (2022). أثر مؤشرات المخاطر الرئيسية على المخاطر التشغيلية بالتطبيق على الشركات التامين الجزائري. مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، (1)4، ص 15-36.
- كمال العايب، واسماعيل قيرة. (2021). دلالات وأبعاد الظاهرة البيروقراطية في سوسيولوجيا التنظيمات. مجلة المعيار 25 (10)، ص 762-779.
- محمد زوير، بوحفص روائي. (جوان، 2020). التدقيق المحاسبي الداخلي كالية تحليلية لتقييم مدى التزام المؤسسات الطاقوية بنظام الرقابة الداخلية مجلة الواحات. مجلة الواحات للدراسات، (1)13، ص 866-846.
- مسعود كشكش، زرباني قداري، قزول اسماعيل. (2019). تأثير نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية. مجلة اضافات اقتصادية، (2)3، ص 44-62.
- عميروش حفصي. (13 جوان، 2018). العلاقة بين البيروقراطية والادارة الالكترونية دراسة نظرية. المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، (1)5، ص 297-316.
- المراجع باللغة الأجنبية:

- A. Arens ،R Elder .(2012) .Auditing and Assurance Services .:New: 14th Edition, Pearson Education International.
- Ali Benie .(2018) . internal control systems and financial performance of commercial banks in rwanda a case of ecobank .
- Mohammed Aakram Ahmed ، Ahmed Amanj Mohamed .(2018) . internal control systems and its relationships with the financial performance in telecommunication companies . "economics edition، N°.28 P 16-18

6. الملاحق:

الملحق 1. يوضح الهيكل التنظيمي لمديريات توزيع الكهرباء والغاز

Organisation Actuelle



ملحق 02. يوضح العقد المبرم بين شركة سونلغاز والمدة الزمنية الواجب احترامها

ARTICLE 13 : DELAIS DE PAIEMENT

Le délai de règlement des factures conformes présentées en (06) six exemplaires, est fixé à soixante (60j) jours à dater de leur réception, par l'ordonnateur, la date de l'accusé de réception faisant foi.

ARTICLE 14 : MODALITES DE PAYEMENT

Les demandes de paiement des situations seront présentées par écrit à la Concession de Distribution accompagnées d'une facture et de l'attachement contradictoire dûment signé par les deux parties décrivant comme il convient, les travaux réalisés, fournitures et les services rendus. Les sommes dues au Réalisateur seront réglées par virement bancaire dans les soixante (60j) jours qui suivent la présentation des factures en six (06) exemplaires (Une originale et 5 copies conformes à l'originale).

ARTICLE 15 : ELECTION DE DOMICILE DU REALISATEUR

Le réalisateur fait élection de domicile à l'adresse suivante :

ARTICLE 16 : ELECTION DE DOMICILE DE LA CONCESSION DE DISTRIBUTION

La Concession de Distribution de Ghardaia, fait élection de domicile à : route national n° 10.

ARTICLE 17 : DOMICILIATION BANCAIRE DE LA CONCESSION DE DISTRIBUTION

La domiciliation bancaire de la Concession de Distribution de Ghardaia est : La Banque Nationale algérienne BNA.

Agence de : , Compte Bancaire : .

ARTICLE 18 : DOMICILIATION BANCAIRE DU REALISATEUR

La domiciliation bancaire du Réalisateur est : La Banque BDL

Agence de :
Compte Bancaire N° (RIB) : .

ARTICLE 19 : AVENANT A LA COMMANDE

Toute modification des clauses contractuelles doit faire l'objet d'un avenant dans les délais contractuels de la présente commande.

ARTICLE 20 : MISE EN VIGUEUR

La présente commande entre en vigueur à compter de sa signature par les deux parties et la notification au Réalisateur de l'ordre de service (ODS) de commencer les travaux.

Une fois ces conditions réunies, le réalisateur entame l'exécution des travaux après piquetage (signé sur le PV de piquetage), ainsi le délai d'exécution concourt

Pour LE REALISATEUR

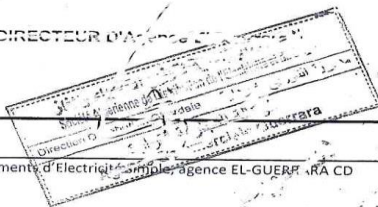
Lu et accepté (écrit à la main,

LE REALISATEUR

Pour LA CONCESSION DE DISTRIBUTION

A EL GUERRARA le

LE DIRECTEUR D'AGENCE



Marché à commander n°30/ CDG/2019; Réalisation des Branchements d'Electricité simple, Agence EL-GUERRARA CD GHARDAIA, Année 2019 Entreprise :

الملحق 03 المدة الزمنية المستغرقة لمعالجة فواتير المتعاملين قبل دفع مستحقاتهم

Etat récapitulatif des factures du mois de Novembre 2021/Par Structure et par DD

DD	Nombre de factures					Nombre de jours					Idetel Moyen/par jour					Détail Moyenn DD /jour
	DAM	DIG/STG	DAG/SAG	DTE/STE	Total	DAM	DIG/STG	DAG/SAG	DTE/STE	Total	DAM	DIG/STG	DAG/SAG	DTE/STE	Total	
DD/STG				66						66					66	3
DD/STG (Apostrophe SMM)				23	33					33					33	325
DD/STG	158	24	63	15	344	2130	308	1715	206	98	11	13	27	7	13	13
DD/STG	115	60	130	68	373	4070		2619	885	3952	35	20	14	58	31	31
DD/STG	138	108	108	19	295	787		623	478	1640	5		4	10	15	15
DD/STG	201	127	118	18	463	1102		1375	1511	399	4387	5	11	13	22	9
DD/STG	48	55	130		229	915		940	2869	4824	21	17	23		21	21
DD/STG	59	15	87	68	229	848	69		928	462	14	5	11	7	10	10
DD/STG	72	21	117	18	263	233	165	268	226	1121	3	8	2	13	4	4
DD/STG	99	47	31	185	362	2463	737	353	10494	14261	15	16	18	57	39	39
DD/STG	151	2	20	106	289	2794	159	177	854	427	4506	19	14	8	16	16
DD/STG	41		32		73	708			848	956	3		27		13	13
DD/STG	91	41	27	36	275	5195	1133	638	1899	817	57	24	24	23	35	35
DD/STG	21	2	65		86	40		1266	1797	1030	2		19		15	15
DD/STG	237	12	130	35	522	5147	108	5166	1797	1030	22	9	47	29	25	25
DD/STG	39	1	8	6	72	606	4	10	757	8	16	4	1	42	19	19
TOTAL	1466	164	625	333	3975	26388	2883	13544	35481	8400	18	15	22	25	22	22

المحلل 04. المدة الزمنية المستغرقة لمعالجة فواتير المتعاملين قبل دفع مستحقاتهم

Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz - SADEG

PAGE : 1 / 2

DD GHARDAIA

Division Finances et Comptabilité

Service Finance

BORDEREAU DE TRANSMISSION DES FACTURES AU SERVICE FINANCES

Informations du Bordereau

DEPENSES : INVESTISSEMENTS

01/03/2022

BORDEREAU N° 2021/00138

COMPTE N° 4040021

N°Piec	N°FACT	DATE FACT	FOURNISSEUR	MONTANT (DA)	MONTANT DEVISE	DATE COMP
0002426	361/21	26/07/2021	31556	257 040,00	0,00	28/10/2021
0002443	007/21	24/07/2021	2501	996 874,90	0,00	02/11/2021
0002446	005/21	12/10/2021	44881	1 148 927,15	0,00	02/11/2021
0002447	20/21	14/05/2021	2592	1 007 097,00	0,00	02/11/2021
0002448	005/21	04/10/2021	42358	1 127 447,65	0,00	02/11/2021
0002449	42/21	15/09/2021	4264	114 876,65	0,00	02/11/2021
0002452	RG008/21	20/09/2021	2501	123 941,48	0,00	02/11/2021
0002453	RG012/21	28/07/2021	36473	119 470,05	0,00	02/11/2021
0002454	RG019/21	06/07/2021	38292	129 757,60	0,00	02/11/2021
0002456	007/21	12/09/2021	5781	939 365,77	0,00	02/11/2021
TOTAL A PAYER				5 964 798,25	0,00	

Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz - SADEG

DD GHARDAIA

Division Finances et Comptabilité

Service Finance

BORDEREAU DE TRANSMISSION DES FACTURES AU SERVICE FINANCES

Informations du Bordereau

DEPENSES : EXPLOITATION

01/03/2022

BORDEREAU N° 2021/00149

Page 1 / 1

N°Piec	N°FACT	DATE FACT	FOURNISSEUR	MONTANT (DA)	MONTANT DEVISE	DATE COMP
0002623	004/21	09/10/2021	44861	98 266,20	0,00	24/11/2021
0002627	006/21	08/09/2021	2336	244 000,37	0,00	24/11/2021
0002639	57/21	21/10/2021	38607	9 633,34	0,00	28/11/2021
0002640	09/21	25/08/2021	1024	35 987,75	0,00	28/11/2021
0002641	017/21	21/09/2021	749	41 703,93	0,00	28/11/2021
0002642	47/21	10/10/2021	34313	8 307,08	0,00	28/11/2021
0002643	46/21	10/10/2021	34313	9 049,97	0,00	28/11/2021
0002644	070/21	23/09/2021	3215	44 366,50	0,00	28/11/2021
0002645	069/21	22/09/2021	3215	20 885,52	0,00	28/11/2021
0002646	067/21	13/09/2021	3215	42 135,29	0,00	28/11/2021
0002647	065/21	09/09/2021	3215	32 944,85	0,00	28/11/2021
TOTAL A PAYER				587 280,80	0,00	

LE CHEF DE SERVICE FINANCE